الأنباء
الخميس 22 ديسمبر 2011

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

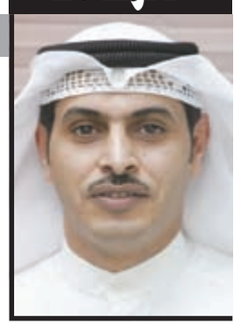

البطاقة التموينية تفضح جميع الوزراء!

أتحدى أي وزير أن يكون لديه بطاقة تموينية، أو انه استخدمها في حال امتلاكه لها خلال توليه حقيبة الوزارة، وأتحدى وعلى الملأ أي وزير أن يظهر ما يدل على انه صرف حصته التموينية خلال توليه المنصب الوزاري، ربما، أقول ربما، كان هناك وزير واحد وربما اثنان حتما ليس ثلاثة استخدم البطاقة التموينية وان كنت اشك في «ربما» هذه، وشكي هو ما يدفعني لتحدي أي وزير لأنه يظهر ما يدل على استخدامه لبطاقته التموينية خلال توليه الوزارة.
من هذا المنطلق، الذي أتأكد منه كما اعرف نفسي جيدا، لن يحس الوزراء بالمواطنين البسطاء ولا بحاجياتهم، فالوزير أو كما يحب معظمهم أن نناديه معالي الوزير لا يستخدم البطاقة التموينية من أجل 10 أو 20 دجاجة وكيس رز و«قواطي» حليب وكرتونين جبن، بل نحن من يذهب ويقف بالطابور ويسمع الجمل التالية «الدجاج سيصل غدا» و«عفوا تعال بعد يومين حتى يأتي الحليب» و«للأسف تعال غدا فلا رز لدينا».
أصحاب المعالي الوزراء لأنهم لا يسمعون تلك الجمل ولا يضطرون للذهاب مرة ومرتين إلى مركز التموين لاستكمال الحصة الشهرية، ولأنهم لا يذهبون أصلا إلى تلك المراكز فلن يشعروا بنا وستكون قراراتهم أبعد ما تكون عن هم رجل الشارع العادي.
معالي الوزير ولأنه غالبا لا يقود سيارته بنفسه لزوم البرستيج الوزاري فلن يعرف كيف تنخر الزحمة أعصابنا كل صباح، ولن يشعر بهمنا.
معالي الوزراء ولأن أيا منهم لو تعرض ـ بعيد الشر عن معاليهم ـ لحادث مروري فستتوجه له دوريتا شرطة وثالثة فيها ضابط برتبة عقيد فما فوق، ولن ينتظر تحت شهر سبعة لساعة قبل أن يمر عليه شرطي بالصدفة بعد أن يكون قد اتصل على عمليات الداخلية 18 مرة، لذا فلن يشعر بنا معاليه ولا بحاجتنا ولا بما يصلح لنا نحن الفقراء.
معالي الوزير حاشا لله ان يكون القيروس الذي يصيبه كالقيروس الذي يصيبنا نحن المواطنين العاديين، فنحن نذهب إلى المستوصف لنجد طبيبا نجح جوازا يمنحنا نحن وڤيروسنا بنادول وشراب مغص احتياط، أما معاليه. فأمامه حل من اثنين إما جناح فندقي في مستشفى كبير حكومي أو خاص، بل ربما قام زميله وزير الصحة بفحصه شخصيا وأوصى له بكونسولتو طبي، او حتى سافر إلى الخارج، أما الفقراء من المواطنين فربما وجد جرعة العلاج الكيماوي لسرطانه وربما لا يجد، لذا فلن يعرف معالي الوزراء بنا ولن يعرفوا بهمومنا.
لأن الوزير لن يقوم بحسبة قسط سيارته ومدرسي أولاده الخصوصيين وإيجار منزله وفاتورة الكهرباء، ولن يرى الراتب يلتهم ثلثه قرض بالوني قاتل، فلن يشعر بنا ولن يعرف حرقتنا ونحن نطالب بزيادة بضعة دنانير لا تسمن ولا تغني من جوع، لذا ستأتي قراراته جامدة لا إنسانية.
لأن معالي الوزير لن يحتار في ابنه أو ابنته التي لم يجد لها مقعدا في الجامعة، فهو وزير وابن الوزير وزير، فلن يشعر بمواطن متقاعد يقتطع من لحمه ليدفع أقساط ابنه أو ابنته في جامعة خاصة ربما يعترف بها وربما لن يعترف بها حتى في جزر السيشيل، ولن يضطر لإرسال فلذات أكباده إلى البحرين والشارقة ودبي كما فعل مئات المواطنين البسطاء الطامحين لمستقبل أفضل لأبنائهم.
لأن الوزراء لا يمرون بما نمر به نحن المواطنين من أبناء «بني فقر» فلن يصدر منهم قرار واحد في صالحنا، وبدورنا سنرفض كل قرار يصدرونه وسنراه بطبيعة الحال ضدنا.
نحن لا نريد الحكومة المقبلة أن تكون حكومة محاصصة، كما أننا لا نريدها ان تكون حكومة تكنوقراط متخصصين، بل نريد حكومة إنسانية، تشعر بنا وتستشعر حاجياتنا اليومية كمواطنين بسطاء، وحبذا لو كان من بين وزرائها من يستخدم بطاقته التموينية كبقية أبناء الشعب.

ريميات

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

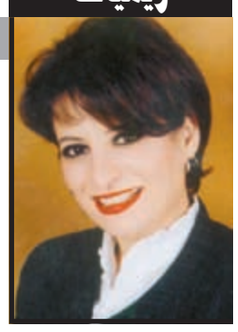

مجلس أمة.. شبابي

● تم تحديد موعد الانتخابات المقبل يوم 2 فبراير وبدأت الترشيحات تحتل الصحف ووسائل الإعلام الاخرى كالتويتر وغيرها، ومن الملاحظ ان نفس النواب السابقين اعادوا ترشيح انفسهم مرة اخرى!
● ككاتبة وكمواطنة ارى انه لابد من وضع ضوابط للترشيح لمجلس الامة، ومنها ان المدة المستحقة للنائب السابق لابد ان تكون دورتين كاملتين فقط، بعدها يمنع من ان يترشح مرة اخرى، وذلك لإعطاء شباب المستقبل الاكفاء الفرصة في المشاركة البرلمانية، فالمجلس بحاجة إلى وجوه شبابية تنضح بأفكار وأطروحات جديدة.
● دعوة إلى الإصلاح ومستقبل وتنمية لابد من إقرار قانون كشف الذمم المالية وهيئة مكافحة الفساد، حتى لا ندخل في النفق مرة اخرى، فالوطن لا يتحمل المزيد من التأزيم.
● **من الغربة**: نبارك عودة اليحيى والماجد إلى ارض الوطن واتمنى من اي مواطن يحصل على اي تأشيرة لاي دولة ان يكون ملتزما بها حتى لا توجه لنا تهمة التجسس.

في الصميم

م.غنيم الزعبي

نوابك الأحرار.. ما دروا عنك

عندما سألت أحد الشباب: وينك؟ قال لي انه في ساحة قصر العدل لمساندة نوابنا الأحرار.. قلت له: نوابك الأحرار ما دروا عنك، اللي يدرون عنك رجال امن الدولة اللي يسجلون أرقام السيارات المتواجدة ويفتحون لأصحابها ملفات.
نصيحة من القلب لهؤلاء الصغار المفتونين بهؤلاء النواب، هؤلاء سياسيون أمس كانوا ضد الحكومة واليوم متحدون معها، متقلبون، لن ينفعوكم حين تحتاجونهم.
الذي سينفعكم هو انشغالكم بتعليمكم، برزقكم، بطاعة والديكم، بالحياة، الحياة التي تفتح أيديها لكم لتغرفوا من خيراتها فتتركونها وتتبعون هؤلاء.
إخواني الصغار فقط لأعطيكم مثالا على حقيقة هؤلاء، حاولوا التعرف على أفراد الدائرة القريبة منهم وهم عادة إخوانهم أو بني عمهم، وهي دائرة صغيرة جدا، ستصدمون، ستكتشفون أن بعض هؤلاء على الرغم من صغر سنه عنده أعمال حرة ومحلات في كل مكان، والبعض الآخر يدرس في الخارج وهو على رأس عمله يعني «ناس منشغلة بنفسها».
الكلام الذي نقوله لكم ليس حكمة ولا فلسفة، هو من نتائج كبر السن، مررنا نفسكم بهذا الطريق وتعلمنا بالطريقة الصعبة أن الساسة كلهم زائفون وأكثرهم كاذبون وبعضهم سيؤدون بكم إلى التهلكة، ولكم فيما حدث من اقتحام مجلس الأمة انصع مثال. شباب في عمر الورود يواجهون تهما جنائية قد تصل عقوبتها للمؤبد.
عزيزي الشاب، عيب عليك وخطيئة كبيرة بحق نفسك أن تعيش في أغنى بلد في العالم والذي يعطي الرواتب الضخمة والكبيرة لحملة الشهادات الهندسية والطبية والتعليمية والمهن التخصصية الأخرى، وأنت تكتفي بشهادتك البسيطة وراتبك المتواضع، فقط لانغماسك في وهم الحياة السياسية، عندي مفاجأة لك، ليس هناك حياة سياسية في الكويت، هناك أحزاب وتجار يتبادلون الأدوار بينهم كل حسب مصلحته وليذهب الوطن للجحيم، إذا أردت إصلاح الوطن فأصلح نفسك، غير ذلك أنت تسير في طريق خاطئ.

لمسات

aliku1000@yahoo.com
د.بدر نادر الخضري

مواقف لها أثر..!

عندما كان أشعب صبيا، حدث مرة ان رآه في طريقه والي الحجاز، فسأله شيئا فأجاب، فأعطاه الامير دينارا، رفض اشعب ان يأخذه، وقال: سوف يضربني ابي! قال: قل له اعطاني الامير، قال اشعب: انه لن يصدقني، قال لماذا؟ فأجاب اشعب: لأن هذه ليست عطية الملوك!
● دعاء الابناء لن تسمعه السماء إلا اذا خرج من فم الأمهات.!
● لا يمكن ان تصنع شيئا تغير به الماضي لكن يمكنك ان تصنع شيئا تغير به المستقبل!
● تهرب العصافير عندما تسقط الشجرة، وتهرب الحشرات عندما تُروى الأرض!
● رأى رجل امرأة في طريق مكة فتبعها فقالت مالك؟ قال: قد سلب حبك قلبي، فقالت: فلو رأيت اختي فماذا تصنع؟ فالتفت فلم يرّ احدا، فقالت: ايها الكاذب في دعواه لو صدقت لما التفت!
●رأى يهودي احد المسلمين يأكل لحما في شهر رمضان، فأخذ يأكل معه فقال له المسلم: ان ذبيحتنا لا تحل لليهود، فقال: انا في اليهود مثلك في المسلمين في عدم الالتزام بالدين.
لمحة الكلام: يقول احد الحكماء: «ليست القوة ألا تسقط، ولكن القوة في ان ننهض كلما سقطنا».

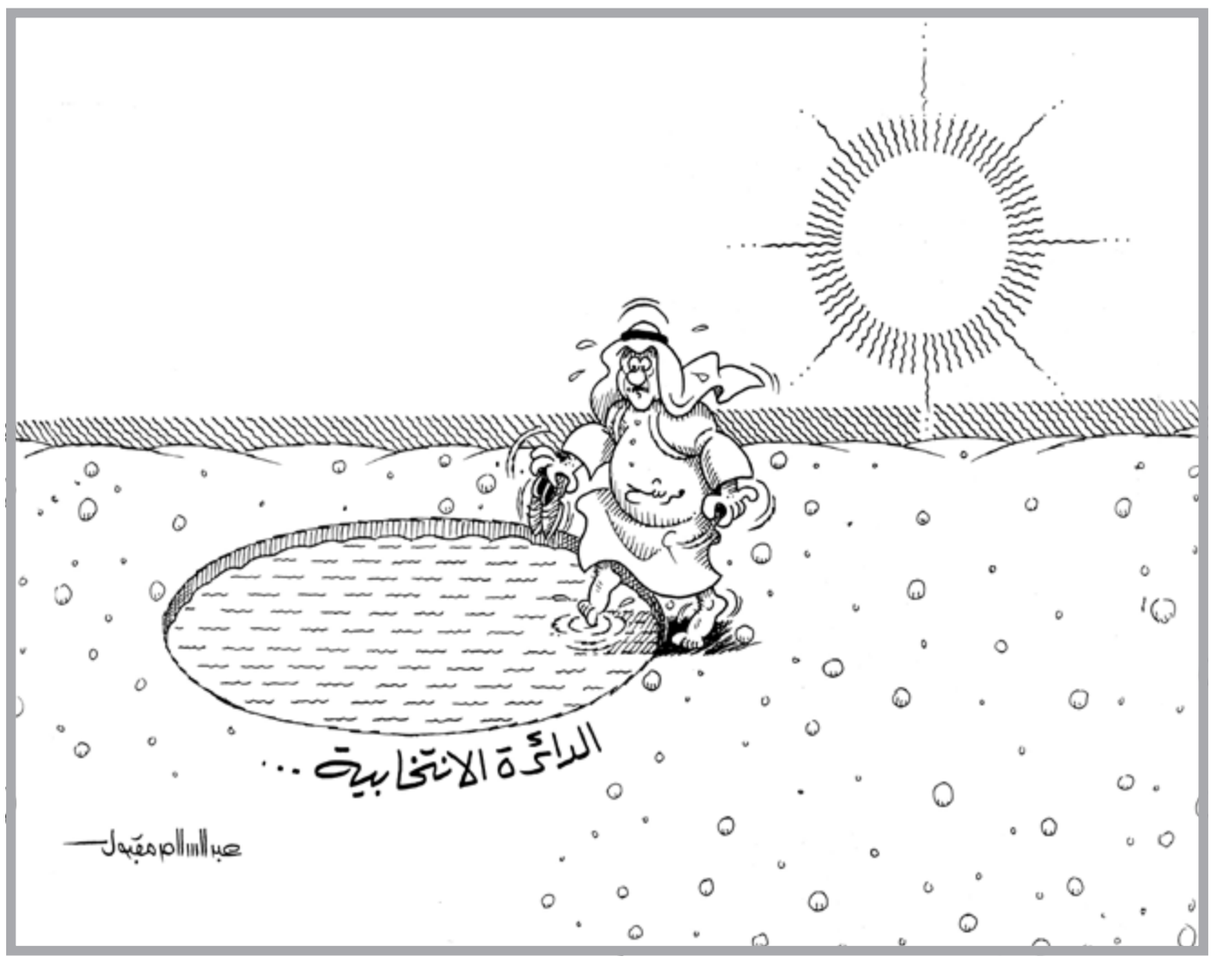

من ثقب الباب

a_alqallaf_75@hotmail.com
علي القلاف

عزيزي مرشح الدائرة الأولى.. هل تجرؤ؟

اكتب مقال اليوم بعد انقطاع قسري وذلك بسبب تلاحق الأحداث ومأساوية بعضها خلال الشهرين الماضيين والتي للأسف لم يستطع فكري المتواضع ان يفسرها او حتى يفلترها كي يعلق عليها، والآن وبعدما خف الرمي وأعلنت الهدنة ومن باب «اللي فات مات» فانني سأدشن العهد الجديد بخطاب أوجهه تحديدا إلى مرشحي الدائرة الأولى بعد ان حدد مرسوم الدعوة للانتخابات التاريخ الذي إما ان يشهد لنا او يشهد علينا، لذلك فاني ألفت عناية مرشحي الدائرة الأولى كوني منها إلى ان آلية حصول أي منكم على صوتي ستكون بسيطة وواضحة لن تضطر أيا منكم لإقناعي أو استجداء عاطفتي أو حتى محاولة دهان سيري والعياذ بالله فان استطعتم التأكيد على جرأتكم بالتغيير فسيكون لكم ما أردتم فقط أتمنى ان تتسع صدوركم لما أريد ان أتأكد من انكم تجرأون عليه، حيث انني اعرف جيدا البعض منكم والذي يفهم أي سؤال يوجه اليه على انه تصغير لشخصه الكريم ومقامه العالي بحكم انه افهم وأبخص في كل شيء، فباستثناء هذا النائب الضرورة فانني أوجه سؤالي لجميع المرشحين سواء انطلقوا من قاعدة طائفية أو قبلية أو عائلية:
أولا: بما ان كلا منكم يعلم وبشكل قطعي ان الدائرة الأولى طائفية بامتياز فهل يجرؤ أحد منكم على اعلان محاربة هذه الفكرة ومن ثم هل تجرأون مجتمعين وتعلنون أمام الجميع انكم في حل من السمعة الطائفية للدائرة؟
ثانيا: هل تجرؤ عزيزي المرشح على ان يتضمن برنامجك الانتخابي أولوية وقف الهدر المتعمد في المال العام دون ان تنضم لجوقة المدافعين عنه والذين يحمون المال العام عبر مطالبات إسقاط القروض والزيادات العشوائية!
ثالثا: هل تجرؤ ان تتعهد لي كناخب بأن تتقدم باقتراح قانون يلزم الحكومة بتنفيذ خطة التنمية وفق برنامج زمني محدد يلزمها في حال التعثر بمساءلة المجلس ومحاسبته على تقصيرها!
رابعا: هل تجرؤ عزيزي المرشح إن تلزم نفسك بتعهد مكتوب بأن تتقدم باقتراحات حقيقية تعالج أوجه القصور في القوانين المعمول بها وخصوصا تلك التي تتوسع فيها الاستثناءات وفق مبررات هشة وضعيفة الأمر الذي يمكن ضعاف النفوس من العاملين في مؤسسات الدولة على اختلاف مراكزهم من استغلال هذا القصور بتأصيل الفساد الإداري والمالي بجميع أشكاله وصوره!
خامسا: أتفهم ما ستعانيه من ضغوط يتعلق اغلبها بتأمين حاجات الناخبين وطلباتهم ولكن هل تجرؤ ان تضع اعلانا أمام ديوانك «إن وجد» تقول فيه «الشرفاء أبناء الدائرة الأولى أعينوني على عدم استقبال أي معاملة مخالفة للقانون» ولا تنسى ان الخلطة السرية لأي نجاح تقوم في بعض الأحيان على فكرة قد لا يتقبلها المجتمع.
سادسا: هل تجرؤ على ان تلزم نفسك قبل الجميع بإن ترتقي بخطابك وتبتعد عن كل ما يمكن ان يجرح اسماعنا ويسيء إلى قيمنا.
ختاما إذا استطعت عزيزي المرشح ان تتعهد لي بأنك تجرؤ على كل ذلك حتى برسالة نصية منك على هاتفي فاني أتعهد اليك في المقابل بأنني سألتزم بالتصويت لك أيا كان انتماؤك الضيق سنيا بكل ألوانك او شيعيا بكل افكارك «باستثناء صاحبنا» علما بأنني أردت ان أرفق رقم قيدي الانتخابي من باب تأكيد صدق النية وبسبب اني لا اتذكره حاليا وللأسف لم يسعفني الموقع الرسمي والذي اعتذر عن تقديم الخدمة بداعي التحديث فاني اقسم لكم امام الجميع بأن الذي سيلتزم ويتعهد ويجرؤ أيا كان سأمنحه صوتي بكل ثقة وهذا إقرار مني سيحاسبني الله عز وجل عليه قبل الجميع.

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

لامست الجرح يا خادم الحرمين!

خطاب خادم الحرمين الشريفين في افتتاح القمة الخليجية الثانية والثلاثين في الرياض الاثنين الماضي نبع من القلب للقلب.. والدعوة التي وجهها الملك عبدالله الى قادة الخليج بالانتقال من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد في كيان واحد دعوة حكيمة أصابت كبد الحقيقة التي علينا ان نعترف بها وهو أننا بحاجة لهذا الاتحاد والتماسك بين شعوب وحكام الخليج لنواجه الأخطار المحيطة.
كلمات خادم الحرمين الشريفين لامست الجرح الحقيقي والأهم والأخطر في جسد شعوب وحكومات دول المنطقة.. فبالفعل أصبحنا الآن في أمس الحاجة لهذا الاتحاد في ظل الاوضاع التي تعيشها المنطقة والخطر المحدق القادم لا محالة.. فها هي الولايات المتحدة انسحبت من العراق واصبحت الفوضى تعم هذا البلد الشمالي والصراعات فيه لا زالت مستمرة ما بين انفعالي حاقد على الجميع وهادىء يريد الصلاح لشعبه وللمنطقة كلها.
وعلى الجانب الآخر تقف إيران المتربصة للفوز بأي ثمار ومن أي نوع على حساب أي شعب أو كيان أو دولة محيطة.. وأصبحت دول الخليج مهددة من كل حدب وصوب والأطماع تتزايد في الثروة والنفط الذي حبانا به الله.. وأصبحت دول الخليج بين فكي الحوت الذي لن يترحم على بلادنا إن كانت طعاما سهلا في فمه.. فهل سنقف نشاهد المشهد دون محاولات للانقاذ؟!
لماذا لا تتوحد بالفعل دول الخليج؟ ولماذا لا نستظل بمظلة كونفيدرالية يكون فيها لكل دولة سيادتها ولكن لهم توحد في جوانب كثيرة أهمها السياسة الخارجية والنواحي الأمنية والاقتصادية.. لماذا لا يكون لدينا اتحاد شبيه بالاتحاد الأوروبي الذي وإن كان يتعثر حاليا اقتصاديا إلا أنه أعطى لدوله الهيبة والثقل في المجتمع الدولي.. وأصبحت لدول اليورو كلمتها المسموعة في العالم كله بعدما كادت اوروبا تفقد دورها السياسي بشكل كامل.
الملك عبدالله لامس الجرح وقال ما كان على ألسنتنا وما في نفوسنا بحق.. وأرى أن الكويت هي أحوج الدول لهذا الاتحاد، فنحن أكثر دولة في المنطقة عانت واحتلت واستشهد أبناؤها وضاعت معالم الدولة في سويعات على يد الجار الذي لا نعلم نواياه بشكل واضح حتى الآن.
إضافة الى ذلك الأوضاع داخل الكويت اختلفت عن ذي قبل وإن كانت هناك تفجيرات وقعت في الثمانينيات من القرن الماضي وفي ظل وجود قلة قليلة من الجماعات المتربصة شرا بهذا البلد.. فالآن لدينا الكثير من الجماعات التي تمول من الخارج والداخل.. وهذا أمر يعرفه الجميع.. وازدادت شوكة الخارجين على الأعراف الكويتية قوة بعدما تهاونت حكومات متعاقبة معهم.. وأصبح خيار المواجهة أمرا حتميا وفي العلن.
لقد قالها خادم الحرمين «نجتمع اليوم في ظل تحديات تستدعي منا اليقظة وزمن يفرض علينا وحدة الصف والكلمة» فلماذا لا نسارع إلى الاتحاد لنكون من القوة التي تلغي أي تفكير لأي متربص يريد النيل من خليجنا ودولنا؟
لقد أصبت الحقيقة في كبدها يا خادم الحرمين وعليكم يا حكام دولنا الخليجية أن تحققوا هذا المطلب الملح للشعوب الآن فأي تأخير ليس من صالح الجميع.. إلا المتربصين بمنطقتنا شرا.
خارج نطاق الموضوع: تلقيت أكثر من اتصال ورسالة من الأصدقاء والقراء ومنهم وزير سابق يسألونني عن المقصود في مقال الشهري.. وسألوني هل الشهري هذا في زمان عم فصيح أم في زماننا نحن؟ وأقول للمستفسرين: لكل زمان دولة ورجال.. وشهري.

تحت المجهر

alharmal@hotmail.com
سعد الحرمل

رد «الداخلية».. والوضع كما هو عليه

ردت وزارة الداخلية على ما نشرناه في هذه الزاوية حول مافيا العمالة الهامشية، إلا أن هذا الرد جاء مخيبا لما كنت أطمح الى ما فيه خير بلدنا وأمن مواطنيه، فقد جاء رد الوزارة كما يلي: بالإشارة إلى ما نشر بصحيفتكم الغراء بالعدد رقم 12817 الصادر بتاريخ 2011/11/26 تحت عنوان «تحت المجهر».
تود إدارة الإعلام الأمني إفادتكم بأن قطاع الأمن الجنائي أوضح أن رجال المباحث موجودون على مدار الساعة لرصد كل المخالفات الأمنية في منطقة جليب الشيوخ والتعامل معها، فضلا عن ذلك الحيلولة دون وقوع أي جرائم كإجراء وقائي.
كما أكد تكثيف الدوريات الليلية للحد من السرقات وأعمال السلب بالقوة وضبط العمالة الهامشية، وكذلك ضبط أوكار الدعارة والباعة الجائلين، موضحا انخفاض معدل الجريمة جراء هذه الجهود المتواصلة.. لذا يرجى نشر الرد للتوضيح.
● **التعليق**: بداية نشكر وزارة الداخلية على متابعتها لما نطرحه من مشكلات وقضايا نستهدف بها خير الوطن والمواطنين.
أما محتوى رد الوزارة فلم يقدم حلا واحدا لمشكلة مافيا العمالة البنغالية وغيرها من الجنسيات الأخرى، وكنت أتمنى لو أنها تجاوزت الكلام الإنشائي الذي تكرره معظم إدارات العلاقات العامة في جميع الجهات الحكومية في ردها على أي مقال يسلط الضوء على مشكلة معينة، وكانت صريحة مع نفسها قبل أن تكون مع الجمهور، علما أنه في يوم السبت الموافق 10 ديسمبر الجاري، كانت هناك جريمة قتل في المنطقة القريبة من مشروع مدينة صباح السالم الجامعية، وعليه يبقى الوضع على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء للقضاء ومنا إلى وزير الداخلية.